



صورة تجمع الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد والملك الراحل فهد بن عبدالعزيز - رحمهما الله



صورة تجمع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والملك فهد بن عبدالعزيز والأمير عبدالله الفيصل والأمير مشعل بن عبدالعزيز

المدير التنفيذي للمعرض أكد متانة العلاقات الراسخة بين الكويت والمملكة

خالد السليمان لـ «الأنباء»: «أخوة راسخة» أبرز أجنحة «الفهد روح القيادة» و700 زائر في اليوم الأول للمعرض



يا نعيش سوا يا ننتهي سوا



خالد السليمان



إحدى المقتنيات في المعرض

مدارس وجامعات لزيارة المعرض والتعرف على تاريخ هذا الملك العظيم. وأعرب عن سعادته بالحفاوة التي استقبل بها أهل الكويت القائمين على المعرض سواء من قبل الزوار أو المؤسسات والجهات التي تم التنسيق معها لانجاز هذا العمل مؤكداً ان ذلك ليس بغريب على أهل الكويت. وأوضح أنه تم التنسيق مع وزارة التربية عبر لجنة تنسيق خاصة بالتواصل معها حيث تمت دعوتها منذ أكثر من شهرين ليتسنى لها ترتيب زيارات المدارس عبر لجنة خاص بالزيارات للمدارس والجامعات والكليات، لافتاً الى ان 3 مدارس حضرت الى المعرض يوم أمس كمقدمة لعدد كبير من المدارس الأخرى.

جناح الأطفال

ولفت الى تخصيص جناح خاص للأطفال سواء الذين يرافقون عائلاتهم أو طلبة المدارس لممارسة الألعاب التربوية والتعليمية والاستفادة من وقتهم واستثماره من خلال القصص التي تروى في الجناح ومقاطع الفيديو التي تعرض لهم بأشراف متخصصين من رياض الأطفال.

فيلم وثائقي

وأشار الى انه يتم خلال المعرض عرض فيلم وثائقي لمدة 23 دقيقة يروي فيه اخوان الملك وابتأؤه محطات حياته وصفاته منذ بداية حياته وحتى وفاته مروراً بجميع المراحل الخاصة بتولييه عدا من المناصب وصولاً لكونه خادم الحرمين الشريفين والانجازات التي حققها في تلك الحقبة.

تنسيق كويتي - سعودي

ولفت الى ان ادارة المعرض وجهت الدعوة للشعب الكويتي كاملا بكل فئاته سواء المسؤولين او مؤسسات وجهات حكومية وغيرها واسر وعوائل وطلبة

تخصيص جناح خاص للأطفال يتضمن الألعاب التربوية والتعليمية والاستفادة من وقتهم واستثماره

لماذا لا تكون الكويت أول محطة للمعرض ولا يوجد بيت كويتي ليس له قرابة في المملكة والعكس صحيح؟!

صباح الاحمد.

«أخوة راسخة»

ولفت الى ان أبرز الاجنحة جناح اطلق عليه اسم «أخوة راسخة»، يجسد العلاقات السعودية-الكويتية منذ ايام الامير الراحل الشيخ مبارك الصباح والملك عبدالعزيز الى وقتنا الحاضر وذلك عبر صور تحكي تاريخ هذه العلاقة المميزة.

متكاملة حول حياة الملك سواء الخط الزمني للملك او جناح الملك فهد والمقتنيات الشخصية والرياضة والشباب ومؤسسة الملك فهد الخيرية وغيرها لافتاً الى ان الهدف من هذا المعرض نقل صورة جميلة يحملها الشعب السعودي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الى الشعب الكويتي بقيادة صاحب السمو الامير الشيخ

اجنحة المعرض

وأشار السليمان الى ان المعرض يتكون من 14 جناحاً يحكي كل واحد منها قصة

الحياة الشخصية للملك وعلاقاته الانسانية والعائلية والمجتمعية الداخلية ما يسمح للجميع بالتعرف على حياته عن قرب عبر اكثر من 1000 صورة بعضها يعرض للمرة الاولى وكذلك بعض المقتنيات والفيديوهات التي تعرض للمرة الاولى. وحول أهمية اختيار الكويت كأول محطة خارجية للمعرض تساءل «لماذا لا

التنفيذي للمعرض خالد السليمان خلال جولة «الأنباء» في أرجاء المعرض، قال ان المحطة الاولى للمعرض بعد 3 محطات داخل المملكة لافتاً الى ان هذه المعارض الخاصة بالحكام من شأنها ان تعرف الجمهور على حقيقة الحاكم الذي لا تراه إلا عبر التلفاز في الامور الرسمية فقط، لافتاً الى ان المعرض يتناول

دارين العلي

لكل ركن من اركان معرض الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود قصة خاصة تحتاح لكثير من السطور كي تكتب ومزيد من الوقت كي تروي، لأنها تتحدث عن انسان وأخ وصديق ومسؤول وملك جسد في جميع مراحل حياته «روح القيادة».

المعرض الذي حظ في الكويت كأول محطة خارج المملكة العربية السعودية في مركز الشيخ جابر الاحمد الثقافي تنبض فيه «روح القيادة» في اكثر من 1000 صورة وعدد كبير من المقتنيات والفيديوهات التي تجسد تلك الحقبة الزمنية لذلك القائد العربي العظيم.

ولا يمكن لزائر المعرض الذي سجل 700 زائر في يومه الاول، الا ان يستوقفه الجناح الخاص بالأخوة الراسخة بين البلدين كما تستوقفه الاجنحة الـ 13 الأخرى بمقتنياتها وصورها التي تجسد انجازات تلك الحقبة التي عاش فيها «الفهد روح القيادة»

الكويت المحطة الأولى

وفي لقاء مع المدير

عامان مدة التحضير للمعرض

استغرق التحضير للمعرض مدة عامين ما بين التنسيق والترتيب والتنفيذ والنقل الى الكويت حيث قال السليمان ان فترة التحضير توزعت ما بين الكويت والسعودية وذلك منذ مرحلة اختيار الموقع المناسب وصولاً لافتتاح المعرض شاكرًا ادارة مركز الشيخ جابر على التعاون الذي بذلته في هذا الشأن، لافتاً الى ان عملية بناء

المعرض تمت في الرياض حيث تمت اعادة صياغة المحتوى بما يتواءم مع عرضه في الكويت وكذلك تصميم جناح أخوة راسخة حول العلاقات الكويتية - السعودية، ثم نقل جميع هذه المقتنيات الى الكويت حيث ستستغرق عملية فكها واعادتها الى المملكة لتخزينها مدة شهر من تاريخ انتهاء المعرض.



توسعة الحرمين الشريفين



جانب من الأطفال خلال زيارتهم المعرض



نعيش سوا



عزيمة ملك
وثبات أمير

د.فهد بن منصور الدوسري - دكتوراه في الدعوة والإعلام

واستيقظ الشيخ جابر وانتحى واستعد نخوة بطل هزت العارض وضلعانها قال الكويت الحبيبة روحنا يا فهد ولا غيرك أحد يبشرني بعقلانها قال احترزم بي وأنا والله حزام السعد لا قلت كلمة تشوف العين برهانها رحم الله الملك فهد.. فإن وقفته البطولية كانت وقفة القائد الشجاع الذي أنقذ الله به دولة الكويت، وحمل به المملكة وأوطان الخليج، وواجه أطماع البعثيين بكل حزم وأنجى به الأمة جمعاء من عقوبة الخذلان لبلد مسلم كريم عزيز، فقد روي في الحديث «ما من امرئ يخذل امرأ مسلماً عند موطن تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله عز وجل في موطن يحب فيه نصرته...».

رحم الله الملك فهد.. فقد عرف العالم اجمع بقوة وبأس رجال قواتنا الميامين وهم يقومون بمسؤولياتهم في عاصفة الصحراء بكفاءة قل نظيرها، ومهارة عالية ابهرت العالم، عندما وقفوا ثابتين لا تعصف بهم رياح، ولا يحطمهم موج، يذودون عن وطنهم الثاني، الكويت المحبة، بلد الشموخ، وطن السلام، وقفوا يدافعون عن الدين والأهل والعرض والأرض، كما كانوا يدافعون عن بلد الحرمين، مهبط الوحي ومنبع الرسالة، وقبلة المسلمين، ولسان حالهم يردد:

هي مهبط القرآن تحست لوائه
سارت بعون الله تجتاز المحن
نشأت على هدي الإله فروحها
تسمو بها وبروحها يسمو البدن
رحمك الله يا خادم الحرمين... فلا يمكن أن تنسى الكويت الجهود البارزة التي بذلتها ما قبل الغزو، وخلالها، وما بعد التحرير، وكانت مقولتك الشهيرة التي رددتها الأجيال (الكويت والسعودية بلد واحد.. نعيش سوا أو نموت سوا) خير دليل على مدى حبك الكبير للكويت، كوطن معطاء، وقيادة سامية، وشعب كريم.

هذي الكويت الثقافة والرخا والرغد... اللي رمينا عمالينا على شانها
رحم الله الشيخ جابر الذي كان واثقا بأن كل الأعمال الخيرة التي قدمتها الكويت سيكون لها الأثر الكبير في وقاية البلاد من صواديف الزمان، فقال مقولته المشهورة (والله ما حررت الكويت الجيوش الأميركية أو الجيوش البريطانية وغيرها من الجيوش، رغم كل الجهد المبذول، ولكن الذي حررها هو دعاء امرأة عجوز في بوركيينا أو في بنين أو في كينيا، رفعت يديها للسماء ففتحت أبواب السماء لها).

رحم الله الشيخ جابر... فقد كان ثابتاً الجنان، رابط الجأش، رغم هول الصدمة، وعظيم الخطب، بقي ثابتاً كالطود العظيم، يسعى لعقد المؤتمرات، وحضور الاجتماعات، فتم عقد مؤتمر القمة العربية بمصر في 10 أغسطس 1990، ومؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة، واجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 45 وقام بالاجتماع مع الدول الخمسة الدائمة العضوية وعدد من الدول الصديقة لشرح قضية الكويت، وخطب بالشعب الكويتي يحثهم على المقاومة لتحرير الكويت، وكان يطالب الشعب الكويتي في الكويت بالصمود في وجه الجيش العراقي وكانت الخطبة في يوم 3 أغسطس 1990.

الله يرحمك يا جابر ويرحم سعد ويعز أمير البلد ويذل عدوانها
لعل عين ما هيب تحبها للرمد
درة شعوب الخليج وقره اعيانها
هذي الكويت الثقافة والرخا والرغد
اللي رمينا عمالينا على شانها
رحم الله الشيخ جابر... فقد انتهج سياسة حكيمة متزنة، اجبرت العالم على التعاطف مع الكويت ضد الغزو العراقي، حتى الاتحاد السوفييتي الذي كان يعد حليفا للعراق وكان مرتبطاً باتفاقيات تعاون وصداقة معه تعاطف مع الكويت.
رحم الله الفهد ملك العزم والجابر أمير الثبات.. يوم حسما امرهما، ومضيا الى سبيلهما، واثقين بنصر مولاها، ممتشقين سلاح الحق، غير آبهين بالمرجفين ولا ملفتين للحاسدين والحاquدين، انطلقا ثابتي الجنان، واثقي الخطوة، انطلقا ولسان حال أحدهما يردد...
إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
فإن فساد الرأي ان تترددا

يوم 17 يناير 1991م كان يوماً مختلفاً في حياة الأمة، فقد أصبح الناس على حدٍ عظيم، سجله التاريخ بمداد من ذهب لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، رحمه الله، والشيخ جابر الأحمد الصباح، رحمه الله، وستذكره الأجيال على مر الزمان، وكان انطلاق هذا الحدث نتيجة تلبية نداء من أمير الكويت الشيخ جابر لأخيه الملك فهد لتحرير البلاد من الغزو الغاشم، حيث كانت الاستجابة سريعة من لدن الملك فهد، رحمه الله، بانطلاق قوافل عسكرية، وكتائب بطولية من قوات التحالف المكونة من 34 دولة، دحرت المجرمين، وأنقذت أرواح الأمتين، وصان الله بها أرض الكويت العزيزة، وأوطان الخليج العربي.
رحم الله القائدين الشامخين.. عندما التقيا في الخامس من أغسطس 1990م في جدة، ويحدا في أسلوب التحرك إزاء العدوان على الكويت، وكان اجتماعاً موقفاً أعقبه دخول قوات عسكرية، حمى الله بها أهلنا في الكويت الحبيبة، وهبت الأمة جمعاء، ودول العالم مؤيدة للقرار الشجاع، شاكراً حسن صنيع الملك فهد، وداعية له بالتوفيق والعون والساد، وللشيخ جابر بتحرير بلده، واجتماع شمله بشعبه.

لا كبرت المشكلة والشر قام وقعد
ما تفرق الباخرة والفهد ريانها
لقد كانت نصرة الكويت تنطلق من مبدأ واجب النصرة التي أمرنا الله بها في قوله عز وجل: (وإن استنصرتكم في الدين فعليكم النصر)، فنصرة المسلمين واجبة لأنهم أمة واحدة، مهما تناهت ديارهم، وتباعدت أقطارهم، كما كانت اقتداء بالنبي ﷺ في نصرته لقبيلة خزاعة، عندما استنصره عمرو بن سالم الخزاعي في جماعة من قومه، مفتتحاً شكواه بأبيات من الشعر مؤثرة أشغدها أمام رسول الله ﷺ، وأمام أصحابه رضوان الله عليهم، يقول فيها:

يا رب إنني ناشد محمدا
حلف أبينا وأبيه الأتلا
هم بيتونا بالوتير هجدا
وقتلونا ركعا وسجدا
فداع عبد الله ياتوا مددا

في قبيل كالبحر يجري مزيدا
رحم الله الملك فهد.. فإن قراره الشجاع بنصرة الكويت قد سطره التاريخ بجوار كلمات الخليفة عمر بن عبدالعزيز، عندما بلغه أن رجلاً من المسلمين أسره الروم وأرغمه زعيمهم على ترك الإسلام، فغضب غضباً شديداً، وكتب إلى الإمبراطور الروماني يقول فيه «من أمير المؤمنين إلى ملك الروم، فقد بلغني ما فعلت بأسيرك فلان، وإنني أقسم بالله العظيم إن لم ترسله من فورك لأبعثن اليك من الجند ما يكون أولهم عندك وآخرهم عندي»، فارتعدت فرائضه، وبعث بالرجل محملاً بالهدايا.

رحم الله الملك فهد.. فقد استجاب لنداء أخيه حاكم الكويت وأمير القلوب، واحتضن شعباً كاملاً، فتح لهم قلبه قبل أن يفتح حدود بلاده، وسترفع له الألف على مر الزمان، وستلهج له الألسنة بالدعاء الخالص، وسينكره الناس كلما جاء ذكر النداء الذي هب لأجله الخليفة المعتمد، حين علم أن امرأة مسلمة عربية جلييلة اعتدي عليها بمدينة عمورية في أقصى الأرض، فصرخت قائلة «وامتعصماه»، فجهز لها الخليفة جيشاً عظيماً، وانطلق لدفع مظلمتها، وتأديب من اعتدى عليها، لم يلتفت لتحذير المخذلين، وغير آبه بأقوال المنجمين، ليحاصر عمورية حتى استسلمت فدخلها واتجه يبحث عن المرأة حتى أخرجها من سجنها، قائلاً لها: «هل أجابك المعتمد؟ قالت: نعم»، فكان ذلك دافعا لأبي تمام بأن يستهل قصيدته بمدح الخليفة المعتمد بذكره للسيف خلافاً لما هو مالوف من الشعراء بالوقوف على الأطلال فكانت تلك القصيدة الشامخة، المليئة بالمعاني والصور الفريدة:

السيف أضوق إنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب
فتح الفتوح تعالي أن يحيط به
نظم من الشعر أو نثر من الخطب
فتح نفتح أبواب السماء له
وتبرز الأرض في أتوابها القشب
ليأتي الشعراء بعد صدور الأوامر بدخول قوات التحالف من أجل التحرير ليصدحوا بقصائدهم؛ فخرا واعتزازاً بما فعله الملك فهد من انتصاره لأهله وإخوانه:



موقف الملك فهد خلال تحرير الكويت (قاسم باشا) مشاهدة الفيديو

زوار المعرض لـ «الأنباء»: توثيق حقيقي لحقبة تاريخية مهمة في تاريخ السعودية والكويت



عادل سلمان



منصور الجمعي

كان لـ «الأنباء» حديث مع بعض رواد المعرض حيث أكد الإعلامي منصور الجمعي أن اختيار الكويت كمحطة أولى للمعرض دليل على المكانة الخاصة والعلاقة المتجذرة بين البلدين واستنكار لمواقف الملك فهد إبان فترة الغزو والذي يجب ان يدرس للأجيال المتعاقبة وهو موقف تاريخي حيث ربط بين مصير المملكة ومصير الكويت وكان وراء التحالف الكبير الذي حرر الكويت حيث انطلقت الرصاصه الأولى للتحرير من المملكة، حتى بات مثالا يحتذى في كيفية دفاع الشقيق عن شقيقه.

اما المواطن البحريني عادل سلمان فقال إن المعرض يجسد العلاقة الكويتية - السعودية الاخوية والتي تنم عن متانة وقوة مع جميع دول الخليج، لافتا الى اهمية وتميز مقتنيات المعرض التي تعرف وتوضح حياة الملك وفهد بصور تعود الى اكثر من 60 عاما مضت.

المواطنة علباء حسن قالت ان المعرض يجسد اهمية التعاون بين الدول الشقيقة لإبراز مآثر حكامها وهو بمنزلة توثيق حقيقي لحقبة تاريخية مهمة في تاريخ السعودية والكويت ايضا.



مجموعة من العملات السعودية القديمة



مفتاح القاهرة



سقى الفهد



بعض الأسلحة المعروضة بالمعرض



السيارة الملكية

«سيارة ملكية»

يستقبل الزائر عند مدخل المعرض سيارة ملكية تحكي قصة اخرى من قصص العلاقات الاخوية بين الحكام الكويتيين والسعوديين حيث لفت خالد السليمان الى انها السيارة التي خصصت للقيام بنزهة تضم الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد والملك فهد، حيث يعرض على شاشة كبيرة بمحاذاة السيارة صوراً تجسد تلك النزهة.